

﴿ هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَانُ ﴾

يَا إِلَهَ الْرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرُ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرِي عِبَادَكَ وَأَرْقَائَكَ الَّذِينَ
يَصُومُونَ فِي الْأَيَّامِ بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ وَيَقُولُونَ فِي الْأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ رَجَاءَ
مَا كُنْزَ فِي كَنَائِزِ فَضْلِكَ وَخَرَائِنِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ . أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ
الْمُمْكِنَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ يَأْنَ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ
أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَمْنَعْهُمْ عَنْ رَشَحَاتِ بَحْرِ رِضَايَاكَ . أَيَّ
رَبَّ قَدْ شَهِدَتِ الْذَرَاثُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَالْآيَاتُ بِعَظَمَتِكَ وَأَقْتِدارِكَ
فَأَرْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَالِكَ الْقِدَمِ وَسُلْطَانَ الْأَمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ
أَوْامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيتِكَ أَيَّ رَبُّ تَرَى
عُيُونَهُمْ نَاظِرَةً إِلَى أَفْقِ عِنَايَاتِكَ وَقُلُوبُهُمْ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى بُحُورِ الطَّافِلَكَ وَأَصْوَاتُهُمْ
خَاسِعَةً لِنِدَائِكَ الْأَحْلَى الَّذِي أَرْتَفَعَ مِنَ الْمَقَامِ الْأَعْلَى بِاسْمِكَ الْأَبْهَى أَيَّ
رَبَّ فَانْصُرْ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدُهُمْ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَأَحَاطُهُمُ الْبَأْسَاءُ
وَالْضَّرَاءُ بِمَا أَعْرَضُوا عَنِ الْوَرَى وَاقْبَلُوا إِلَى الْأُفْقِ الْأَعْلَى . أَيَّ رَبُّ أَسْأَلُكَ

بِأَنْ تَحْفَظُهُمْ مِنْ شُؤُنَاتِ الْنَّفْسِ وَالْهَوَى وَتُؤَيِّدُهُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى. أَيُّ رَبٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُونِ الَّذِي يُنَادِي بِأَعْلَى
الْنَّدَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَيَدْعُوا الْكُلَّ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَالْمَقَامِ الْأَقْصَى
بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِكَ مِنْ أَمَّطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيُطَهِّرَنَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ
وَيُقْرِبَنَا إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ فَضْلِكَ. أَيُّ رَبٌ فَأَكْتُبْ لَنَا مِنْ قَلْمِكَ الْأَعْلَى مَا يُبَقِّي
بِهِ أَرْوَاحُنَا فِي جَبَرُوتِكَ وَأَسْمَائُنَا فِي مَلَكُوتِكَ وَأَجْسَادُنَا فِي كَنَاثِرِ حَفْظِكَ
وَأَجْسَامُنَا فِي خَزَانَتِ عِصْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَمِّينُ الْقَيُومُ. أَيُّ رَبٌ تَرَى أَيَادِي الْرَّجَاءِ مُرْتَفَعَةً إِلَى سَمَاءِ
جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَايَكَ وَإِحْسَانِكَ. أَيُّ رَبٌ
فَأَكْتُبْ لَنَا وَلَا بَأْنَا وَأَمَّهَا تَنَا كَلِمَةَ الْغُفرَانِ ثُمَّ أَقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ طَمْطَامِ
فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ ثُمَّ أَقْبِلْ مِنَّا يَا مَحْبُوبَنَا مَا عَمِلْنَاهُ فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِيُّ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ.